بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسَلين، نبيِّنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أمَّا بعد:

فإنَّا نُهنِّئك أخي الحاج على إكرام الله لك وتيسيره القدومَ لأداء هذه الطاعة العظيمة والعبادة الجليلة، حجِّ بيت الله الحرام، فها أنت الآن قد وصلتَ إلى الميقات بداية الانطلاق وأوَّل المسير إلى رحلةٍ عظيمة وسفر كريم، إلى بيت الله العتيق، ونسأل الله أن يُيسِّر لك سفرَك، ويتقبَّل منك طاعتَك، ويهديك سواء السبيل، وبهذه المناسبة نذكِّرُك ـ أخي الحاج ـ ببعض التنبيهات المهمة التي يحسن بك أن تتذكَّرها وأنت في الميقات:

١ ـ عليك أخي الحاج أن تبدأ حجَّك بالتوبة النَّصوح إلى الله عزَّ وجلَّ من كلِّ ذنب وخطيئة.

٢ ـ وأن تقصد بحجِّك وعمرتك وجهَ الله والدارَ الآخرة والتقرُّبَ إليه بما يُرضيه من صالح الأقوال والأعمال.

٣ ـ تعلَّم ـ أخي الحاج ـ ما يشرع لك في حجِّك وعمرتك؛ لتكون في أعمالك كلِّها على هدى وبصيرة، ولكي لا تقع في أمور قد تُخلُّ بحجِّك أو تُنقص أجرَه.

٤ ـ أكثِر من الذِّكر والدُّعاء وتلاوة القرآن وسماع الأشرطة النافعة وقراءة الكتب المفيدة.

٥ ـ يُستحبُّ لك ـ أخي الحاج ـ قبل الدخول في الإحرام الاغتسالُ والتطيُّبُ، وأن تتعاهد شاربَك وأظفارَك وعانتَك وإبطيك، فتأخذ منها ما تدعو الحاجةُ إلى أخذه، أمَّا اللحيةُ فيحرُم حلقُها.

٦ ـ ويُستحبُّ للرَّجل أن يُحرمَ بإزار ورداءٍ أبيضين نظيفين، وأمَّا المرأة فتُحرِمُ بما شاءت من الثياب، لكن عليها أن تتجنَّب ثيابَ الزينة.

٧ ـ السنَّةُ في الاضطباع (وهو كشف الكتف الأيمن) أن يكون ذلك عند الطواف بالبيت، فعليك أن تغطي كتفيك طوال فترة الإحرام، إلاَّ عند الطواف بالبيت (طواف القدوم أو العمرة) فقط.

٨ ـ يجوز لك أثناء الإحرام لبسُ الساعة والخاتم والنظارة والحزام والمحفظة والأحذية، ولو كانت من المخيط، ولا بأس من استعمال الشمسية.

٩ ـ لا يجوز للرَّجل المحرم لبسُ السراويل والفنايل والثياب والطاقية والعمامة والقميص.

١٠ ـ لا يجوز للمرأة المحرمة أن تلبس النقابَ ولا القفازين، ولكن يجب عليها في حال الإحرام وغيره أن تستر وجهها إذا كانت بحضرة الرجال الأجانب.

١١ ـ لا يجوز بعد الدخول في الإحرام قصُّ الشعر ولا تقليمُ الأظافر، ولا مسُّ شيء من الطِّيب.

١٢ ـ لا يجوز لِمَن أراد دخول مكة لحجٍّ أو عمرة أن يتجاوز الميقات بدون إحرام.

١٣ ـ الأنساك المشروعة ثلاثة: التمتع والقران والإفراد، وأفضلُها

التمتع، فإذا أردتَ الإحرام بالتمتع تنوي العمرةَ وتقول: ((لبَّيك اللَّهمَّ عمرة))، وإذا أردتَ القرانَ تنوي العمرة والحجَّ وتقول: ((لبَّيك اللَّهمَّ عمرة وحجًّا))، وإذا أردتَ الإفراد تنوي الحجَّ وتقول: ((لبَّيك اللَّهمَّ حجًّا)).

١٤ ـ يُشرعُ لِمَن أحرم بحجٍّ أو عمرة وهو يخشى من أمر يمنعه من إتمام النُّسُك كمرض أو نحوه أن يشترط، وذلك بأن يقول بعد النيَّة: ((فإن حبسني حابس فمحِلِّي حيث حبستني))، وفائدته جواز التحلُّل من النُّسُك الذي أحرم به إذا وُجد المانع، ولا شيء عليه.

١٥ ـ تجنَّب ـ أخي الحاج ـ ما نهاك الله عنه من الرَّفث والفسوق والجدال والعصيان، واحذر من إيذاء المسلمين بالقول أو الفعل.

١٦ ـ إن كنتَ مبْتَلًى بشرب الدخان، فإنَّها فرصتُك لتودِّعَه إلى غير رجعة، وإلى متى تستمر في شربه وأنتَ لَم تستفد منه إلاَّ الوقوع في الذنب وإتلاف مالك والإضرار بصحَّتك وإيذاء إخوانك؟!

١٧ ـ احذر ـ وفَّقك الله ـ من التشاغل في هذا المقام وغيره بأخذ الصُّوَر التذكارية، وتذكَّر أنَّ النبيَّ ﷺ قال في هذا المكان فيما صحَّ عنه: ((اللَّهمَّ اجعله حجًّا لا رياء فيه ولا سمعة)).

١٨ ـ أكثِر ـ أخي الحاج ـ في طريقك إلى مكة من التلبية: ((لبَّيك اللَّهمَّ لبَّيك، لبَّيك لا شريك لك لبَّيك، إنَّ الحمد والنِّعمة لك والملكَ لا شريك لك)).

١٩ ـ والسنَّة في التلبية أن يُلبِّي كلُّ حاجٍّ بمفرده، أمَّا التلبيةُ الجماعيَّةُ فليست من هدي النَّبيِّ ﷺ.

٢٠ ـ تذكَّر ـ أخي الحاج ـ بأنَّ في المواقيت أماكن مخصَّصة لتوعية الحُجَّاج وتوزيع الرسائل المتعلِّقة بالحجِّ، والإجابة على الأسئلة والاستفسارات.

رزقنا الله وإيَّاكم التوفيق والقبول، وألهمَنا وإيَّاكم الهدى والسداد.

وصلَّى الله وسلم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تنبيهاتٌ مهمَّة للحاجِّ عند الوصول

إلى

الميقات

إعداد

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر